

# القواعد الفقهية معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري البناء العلمي

## الحلقة 2

سعد الشثري

انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه

عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00

لأنك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع

ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمرهم - 00:00:16

وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم

عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:35

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فارحب بكم في لقائنا الثاني من لقاءاتنا في القواعد

الفقهية اخذنا في لقائنا السابق مقدمة عن هذا العلم - 00:00:53

وتعريف عام به في هذا اليوم باذن الله عز وجل نأخذ القاعدة الكلية الكبرى من القواعد الفقهية. الا وهي قاعدة الامور بمقاصدها

الامور بمقاصدها تقدم معنا ان القواعد الكبرى خمس قواعد - 00:01:11

هي قاعدة الامور بمقاصدها وقاعدة اليقين لا يزول بالشك وقاعدة المشقة تجري بالتيسير وقاعدة الضرر يزال وقاعدة العادة محكمة

عندنا اليوم هذه القاعدة ما معنى الامور ما معنى الامور جمع امر - 00:01:41

بمعنى اه الشأن كما قال تعالى وما امر فرعون برشيد تصدق على الافعال والاقوال اه جميع احوال الانسان وقولنا بمقاصدها مقاصد

يعني الاهداف التي يسعى الناس اليها والمراد هنا النية - 00:02:11

ما هي النية ما هي النية عزم القلب عازم القلب عندما نعقد معنى في القلب فحينئذ يكون نية اما اذا كان هناك مجرد خواطر ترد

على الانسان هذي لا يقال لها - 00:02:42

نية واما اذا كان هناك اه مجرد رغبة ولم يكن هناك عزم لاداء الفعل فهذا لا يسمى نية اذا النية عزم القلب لا الوسواس ولا الرغبات

النية قاعدة مهمة الشريعة - 00:03:14

ولذلك جاءت النصوص بالتأكيد على مكانة القلب وعظم منزلته. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الا ان

في الجسد مضى اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي - 00:03:44

القلب ولذا كان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وكان من دعاء الراسخين في العلم ربنا

لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:04:09

وهذا يدل على اهمية هذه القاعدة اذا ما من اين تنبثق اهمية هذه القاعدة؟ تنبثق من عدد من الامور اولها اهمية النية وامور القلب

بدلالة الاحاديث السابقة الامر الثاني تأكيد - 00:04:27

النصوص على اهمية النية ولذلك اهتم العلماء بمباحث النية و قال طائفة من اهل العلم بان حديث النية يدخل في جميع ابواب الفقه

قال بعضهم بان حديث النية ثلث العلم - 00:05:06

العلم الامر الثالث كثرة الفروع الفقهية المندرجة في هذه القاعدة وهذه الفروع من جميع الابواب من جميع الابواب. من يذكر لنا

ابواباً؟ امثلة مثلاً في باب الطهارة ان النية شرط لصحة الوضوء. شرط لصحة الغسل. شرط لصحة التيمم -

[00:05:36](#)

بصحة الصلاة شرط لصحة الصلاة هكذا قطع النية في الصلاة مؤثر في الصيام كذلك في باب الزكاة زكاة التجارة قائمة على مبحث

النية ونية التجارة في ابواب الحج حتى في ابواب المعاملات - [00:06:23](#)

هناك ابواب الحيل ومعاملات المعاملات الحيلة والحيل الربوية كلها مبنية على هذا الجانب. هكذا في ابواب الانكحة في باب الجنائيات ما الفرق بين القتل والخطأ والقتل العمد قتلوا الخطأ الذي يوجب القصاص والعمد الذي فيه الدية. ولا يوجب القصاص هو متعلق النية

- [00:06:44](#)

امر رابع دخول كما ذكرت قبل قليل دخول القاعدة في جميع الابواب الفقهية طيب قلنا قبل شوي تأكيد النصوص على اهمية النية في

مثل ماذا من يأتي لنا بنصوص نعم من القرآن - [00:07:14](#)

نعم الله تعالى الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له الدين ممتاز كذلك في قوله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من

امر بصدقة او معروف او اصلاح بين - [00:07:52](#)

ومن نعم يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً كذلك من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا

له جهنم يصلها مذبذباً مدحوراً - [00:08:29](#)

ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ومثل قوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها

نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخلون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:09:02](#)

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة بل تؤثر الدنيا والآخرة خير

وابقى ونحو ذلك الا ابتغاء طيب اذا هناك ادلة من القرآن كثيرة تدل على هذه القاعدة - [00:09:28](#)

كذلك هناك نصوص كثيرة من السنة أشهرها حديث انما الاعمال بالنية. حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات

وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا - [00:09:57](#)

يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه نصوص نبوية اخرى لكن مثلاً في قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن جهاد ونية

هناك احاديث كثيرة تؤكد على موضوع النية وتعرف - [00:10:33](#)

بها وتعرف بها ولذلك النية عليها مدار تصحيح الاعمال وعليها كذلك المعول في ترتيب الاجر والثواب على العمل ولذلك كانت هذه

القاعدة من اهم القواعد الشرعية والتي تجعل الانسان اه يحوز الاجور العظيمة والجزاء والثواب اه الكبير - [00:10:59](#)

واضح هذا طيب ننتقل الى جزئية متعلقة بهذه القاعدة. ما هي هذه الجزئية النية شرعت لي ثلاثة امور ما شرعت النية لاجله النية

شرعت لثلاثة امور اولها الاخلاص ونية التقرب لله عز وجل - [00:11:28](#)

اذا شرعت النية ليكون عندنا نية التقرب لله وابتغاء الآخرة ومن ثم يكون هناك فرق بين التوحيد والشرك من خلال هذه النية اذا هذا

الاول فيه ايش؟ التمييز بين التوحيد - [00:12:07](#)

والشرك وفيه التمييز بينما يؤجر عليه وما لا يؤجر عليه الامر الثاني التمييز بين العبادة والعادة هناك شخصان يذهبان الى دورتي مياه

متقابلتين فيغتسلان احدهما لماذا تغتسل؟ قال لاصلي صلاة الجمعة بهذا الاغتسال - [00:12:41](#)

والآخر نقول له لماذا تغتسل؟ قال لانتظف واذهب عني الرائحة التي وجدت في ولم ينوي التقرب لله فحين اذ هذا عادة الثاني والاول

عبادة اثنان نزلا في البحر في وقت واحد - [00:13:23](#)

احدهما ينوي رفع الحدث والجنابة الكبرى رافع الحدث الاكبر والجنابة والثاني لم ينوي شيئاً فحينئذ لما خرج تذكر الجنابة قال

احدهما الحمد لله نويت رفع الحدثي بذلك ورويت استحابة الصلاة ورفع الجنابة ارتفعت الجنابة - [00:13:44](#)

ثاني لم ينوي وبالتالي قلنا بانه يلزمه الاغتسال قال نحن اغتسلنا سوياً بينك وما فرق في النية الثالث التمييز بين رتب العبادات

تدخل صلاة الفجر في المسجد فتصلي ركعتين تنوي بهما سنة الفجر - [00:14:09](#)

ثم بعد ذلك تقيم وتصلي ركعتين هنا ركعتان وهنا ركعتان الاولى مستحبة وسنة الفجر والثاني فريضة يسقط بها الطلب. لماذا حصل هذا الفرق بالنية بواسطة النية. صلاة الظهر تماثل صلاة العصر - [00:14:49](#)

في الصورة اربع ركعات واربع ركعات لا يجهر بالقراءة فرق بينهما في النية المسافر يصلي صلاة الظهر ثم يصلي صلاة العصر في وقت متقارب ركعتين وركعتين ما الفارق بينهما النية - [00:15:23](#)

لماذا؟ لان مما شرعت النية له التمييز بين رتب العبادات هذا يجزنا للحديث عن شيء اخر وهو انواع خلنا نحطه بقلم اخر. انواع الناس بالنية انواع الناس بي النية هناك - [00:15:42](#)

نوعان من الاعمال هناك نوعان من الاعمال احدهما ما يتمحض ان يكون عبادة اذا القسم الاول ما ما معنى يتمحض؟ لا يفعل اعمال اعمال لا تفعل الا على جهة العبادة - [00:16:20](#)

او ما يفعله الانسان بنية العبادة مثل ماذا الصلاة ما يجينا واحد يقول هذه الصلاة تدريب تمرين هذه الصلاة عبادة اي فعل يفعله الناس على انه عبادة يدخل هنا في هذا القصة - [00:16:55](#)

الناس في هذا القسم على ثلاثة اصناف كم صنف؟ ثلاثة الصنف الاول من يفعلها لله لينيله اجر الاخرة مثل صلى ايش يريد اجر لله يريد اجر الاخرة. ما حكمه مؤمن موحد مأجور مثاب - [00:17:22](#)

اليس كذلك النوع الثاني من يفعلها لله لينيله الدنيا يريد امر دنيوي فقط لا هداك شيء اخر هذا يصلي ليش تصلي؟ قال علشان يساعدني الله في الحياة بعض الناس تقول له ليش تصلي؟ يقول الله قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - [00:18:07](#)

يرزقنا الله بسببها اذا هو صلى لله لكن لم يرد الاخرة اراد الدنيا ما حكمه لا ثواب له لماذا؟ لانه لم ينوي الاجر الاخروي. ان جاءه شيء في الدنيا والا فليس له في الاخرة شيء - [00:18:53](#)

القسم الثالث من يفعلها لغير الله فهذا مشرك تلك اكبر ولا اصغر لا على نوعين ان كانت عبودية لغير الله هذا اكبر وان كانت ليست عبودية هذا اصغر واضح هذا التقسيم - [00:19:20](#)

نعيد الكلام فيه لانه مهم وعند التطبيق كثير من الناس يغفلون عنه كيف من يفعل لله لينال ليني له اجر الاخرة مثال ذلك في قوله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات - [00:20:03](#)

لله فسوف نؤتيه اجرا عظيما هذا مثاب لله يريد الاخرة اما الثاني اللي اراد الدنيا يقول ما له الا الدنيا انه لم يرد الاخرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال - [00:20:31](#)

بالنيات وهذا لم يرد ما لم يرد الاخرة اراد الدنيا وبالتالي ليس له الا اجر دنيوي نجيب مثال صلاة الاستسقاء صلاة الاستسقاء لماذا تصلي صلاة الاستسقاء الناس ثلاثة اصناف واحد يصليها لله لينيله الاخرة. قال انا ادور رفعة الدرجة في الجنة بهذه الصلاة صلاة الاستسقاء - [00:20:50](#)

مثاب الثاني لماذا تصلي صلاة الاستسقاء؟ قال لله لينزل المطر ليس له اجر اخروي لانه لم ينوي الاجر الاخروي ما انزل الله له المطر تحقق مراده الدنيوي الثالث قال صليت ليراني الناس - [00:21:27](#)

يصبح ايش شركة اسارة لم يفعلوا على جهة العبادة لهم فعله لغير الله جيب مثال اخر في عبودية الدعاء يرفع يديه يدعو انسان اثنان متجاوران بماذا تدعو قال ادعو لان الله امرني ولان الله يرضى عني اذا دعوت - [00:21:50](#)

وقد قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فانا ادعو ودية لله فهذا من القسم الاول يعني يريد الاخرة الثاني قال لماذا دعوت - [00:22:20](#)

قال انا دعوت علشان ارزق علشان آا انال امر دنيوي ووظيفة ولا شهادة او دنيوي فعلها لله لكن لنال الدنيا وبالتالي ليس له اجر اخروي ولذلك فرق قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:22:44](#)

وماله في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا

والله سريع الحساب اما الثالث رفع يديه - 00:23:08

ليصور يعني يصورونه وهو رافع ايدينه بيع او رفع يديه يدعو غير الله يقول يا ولي يا نبي يا فلان فحينئذ توجه بالعبودية لغير الله والله عز وجل يقول ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم - 00:23:27

قافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافر وقال في تعالى في الاية الاخرى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا اذا ايضا من امثلة ذلك مثلا في الذكر - 00:23:55

اذكار الصباح والمساء واحد لماذا تذكر الله قال له ليذكرني ربي وترتفع درجتي عنده فاذكروني اذكركم القسم الاول مثاب مؤمن موحد قال الثاني لماذا تذكر قال لاحفظ من كيد السحرة - 00:24:18

وكيد الشياطين وكيد الحسدة وشر الحسدة فحينئذ القسم الثاني هذا ثواب اخروي يحفظ في الدنيا ما نوى الاخرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وانما لكل امرئ ما نوى والثالث - 00:24:40

ذكر غير الله. طيب الثاني اعمال لا تتمحظ ان تكون عبادة الاول فهتموه؟ ترى الناس عندهم غفلة كثيرة في هذا الباب. والثاني ايضا عند الناس فيه غفلة كثيرة نعم تفضل - 00:25:01

من فعلها بقصد ما عند الله عز وجل وبقصد مثل اذكار الصباح بقصد الحفظ شوف بعض الناس يقول انا اذكر الله ليحفظ من السحرة لننا يضلوني عن الطريق المستقيم وبالتالي - 00:25:35

آآ اغفل عن الله وعن ذكره وعن طاعته فكان عند نيته التحصين ينوي صلاح الاخرة فكان مأجورا فنحن نستطيع ان نقلب حياتنا في عبادتنا لتكون كلها طاعات لله عز وجل من القسم الاول - 00:25:51

طيب الثاني افعال لا تتمحظ ان تكون عبادة مثال ذلك الاكل لا يتمحظ ان يكون عبادة الناس فيه على قسمين منهم من يفعلها عادة او بدون نية بدون نية التقرب - 00:26:13

وش حكمه لا اجر له لا اجر له والثاني من يفعلها طاعة لله لينال الاخرة هذا مأجور موحد مثاب نجيب امثلة لهذا القسم الساني احد منكم عنده امثلة مثل من اكل الطعام يتقوى به على العبادة - 00:26:44

عندنا اكل الطعام اكل الاكل واحد فعلها عادة. او بدون نية التقرب لله لها اجر ليس له اجر. الثاني فعلها طاعة لله فعلها ليقوي بدنه على طاعة رب العزة والجلال - 00:27:41

فكان كل حبة رز في ميزان حسناته يوم القيامة كل لقمة يدخلها في جوفه تكتب له هكذا من يجيب لنا مثال اخر هاه النوم هانتوما راه مسهرينا ما خليتونا نرقد - 00:28:08

لو خليتوني نرقد يصير لنا اجر قل من نوه بنومه التقوي على طاعة الله من صلاة الفجر وصلاة الليل كان مأجورا مثابا نعم عند اتيان الاهل اتيان الاهل اتيان الاهل - 00:28:31

ممتاز عطر اه السفر يا شيخ السفر طيب اه وش راياكم في التروك صح ايش معناة الترق ترك واحد واحد ترك المعصية لم يعد يمنع عينه من مشاهدة النساء الاجنبيات - 00:28:56

بالتلفزيون او في وسائل التواصل قل له ليش تركت قال والله فعلتوها عادة عيني ما اريد اشهاد مليت او تثير عندي شهوة والثاني قال اطيعوا الله لان الله امرني بغض - 00:29:26

بصري قلنا لها الثاني ترك شرب الخمر لماذا تركت شرب الخمر قال والله ها ما تدري كل المجتمع تاركين شرب الخمر فحينئذ يكون من القسم الاول ليس له اجر بينما - 00:29:45

من فعلها طاعة لله لينال الاخرة فانه حينئذ يكون مأجورا مثابا عند الله جل وعلا ولذلك على الانسان ان يحرص من يستحضر النية في كل حياته يعني كلنا عندنا نفقات لاهل البيت - 00:30:05

واحد يجيب ادوات المدرسة واحد يجيب آآ الملابس وواحد مأكولات انوي بهذا التقرب لله لان الله عز وجل امرك بالنفقة على اهل بيتك. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل على اهل بيته - 00:30:28

ايش؟ يحتسبها تكون له صدقة وقال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها من امثلة هذا مثلا سد الدين لماذا تسدد الدين قال والله فلان فعله جميل معي - [00:30:49](#)

بالتالي انا اسدد له ما نوى الا وجه صاحبه ما نوى التقرب لله والله امره باداء الامانات الى اهلها بينما الاخر قال سدده طاعة لله صلة الرحم من وصل رحمه ينوي بذلك التقرب لله كان مأجورا - [00:31:11](#)

مثابا واحد يصل رحمه قال انا ابي طول العمر وزيادة الرزق قل ليس لك الا ما نويت ما نويت انت الاجر الاخروي واضح هذا واضح هذا التقسيم طيب تنتقل الى جزئية اخرى متعلقة ايضا النية. هل النية - [00:31:31](#)

شرط او ركن قبل هذا محل النية شنو قول؟ قلنا قبل شوي القلب قلنا ان النية هي عزم للقلب وبالتالي فمحل النية هو القلب طيب اللسان قل ليست نية التكلم والتلفظ هذا ليس النية - [00:32:01](#)

النية في القلب. ما حكم هذا التلفظ جمهور اهل العلم يقولون لا يجوز هذا التلفظ لماذا؟ قالوا لان ليس هدي النبي صلى الله عليه وسلم وليس فعل صحابته. واللغة العربية مفهوم النية فيها - [00:32:43](#)

ما في القلب. اما ما في اللسان فلا يسمى في اللغة نية. يسمى لفظا وكلاما اما ما في القلب فيسمى نية الامام الشافعي يقول بان التلفظ بالنية مباح لكن العبرة بما في القلب - [00:33:02](#)

والجمهور يخالفونه ويقولون لا التلفظ بالنية غير مباح ولا يجوز عرفنا اذا خلاف في هذه المسألة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم الاكتفاء بالقلب وعند الائمة جميعا بما فيهم الامام الشافعي ان من اقتصر على ما في القلب - [00:33:22](#)

اجزاه ذلك ولا حرج عليه في هذا الامر بعض الناس يقول طيب عندنا في بعض الاشياء هناك تلفظ بالنية مثل ايش؟ قال في التلبية لبك اللهم حجا كل هذا ليس - [00:33:44](#)

تلفظا بالنية هذا تلبية ولذلك يكررها النية في القلب ان يجزم بالدخول في النسك نية ولذلك ما يقول نويت ان ادخل في النسك او نويت ان احج وانما يقول لبك اللهم حجا. فهم بمثل التكبير الذي يكون في اوائل - [00:34:00](#)

الصلاة ان تقول الله اكبر هل هذا تلفظ النية نقول ليس هذا تلفظا بالنية. من الامور التي تتعلق بهذا المبحث ان نبين ان النية لها اه مضادات لها مضادات عندك - [00:34:26](#)

اشياء تؤثر على النية مثل ماذا اولا قطع النية ايش قاطع النية كيف اذا نويت قطع العمل حينئذ انقطع هذا العمل في اثناء الصلاة صلى ركعة وبعد تمام الركعة نواه قطع الصلاة خلاص ما عدا اني مكمل صلاتي - [00:34:55](#)

ابطل صلاته طيب لم يفعل شيئا اراد ان يكمل الصلاة يقول لا قطعت الصلاة لماذا؟ لانه لابد ان تكون النية مستحظرة مع العبد في جميع صلاته وهذا يجزنا على شئ اللي هو وقت النية - [00:35:36](#)

ايش متى تكون وقت النية النية تكون في الغالب مقارنة لاول العمل مقارنة لاول العمل. طب بداية صلاتك تنوي لو تقدمت بالزمن اليسير لا بأس بشرط استصحاب حكمها ما ينوي قطعها - [00:35:56](#)

الشارع في الصيام اجاز ان تكون النية من الليل كله هناك خلاف فقهي بين اه العلماء في وقت النية للصيام تعرفون الصيام هناك صيام فرض وصيام نفل صيام الفرض الجمهور يقولون لا بد من ان تكون النية بالليل - [00:36:30](#)

لحديث لا صيام لمن لم يبيت النية الامام ابو حنيفة اجاز ان تكون النية قبل الزوال وفي صيام النفل للعلماء ثلاثة اقوال مالك يقول لابد من تبين النية والامام ابو حنيفة قال لابد ان تكون قبل الزوال وعند احمد يقول تجوز باي جزء من النهار - [00:36:51](#)

لكنه يقول لا لا يكون له من الاجر الا في الوقت الذي نوى فيه الصيام واضح الخلاف الفقهي في هذه المسألة. اذا الامر الاول مما يؤثر على النية قطع النية - [00:37:18](#)

الامر الثاني من المؤثرات التردد التردد النية عقد جازم في القلب اذا كان هناك تردد هذا ينافي النية وبالتالي يحكم بانها ايش؟ لم يحصل هناك اه عزم ولا نية. مثال ذلك - [00:37:36](#)

شخص يبسافر في رمضان والله الذي اصوم ولا ما اصوم؟ ما اصوم ما اصوم ما اصوم ما اصوم ما اصوم ايش نقول ان الفجر يقول



خلاص انت مفطر لماذا لانه كان مترددا فيه - [00:38:07](#)

نيته كذلك من المؤثرات الانتقال لما هو اعلى الانتقال لما هو اعلى مثال ذلك يصلي نافلة فاراد ان ينقلها الى فريضة نقول بطلت نيته وانقطعت الصلاة او مساوي يصلي صلاة الظهر - [00:38:24](#)

صلى ركعة وتذكر انه قد صلى. قال اذا انا بنقلها للعصر نقول لا يقال في النية ما يصلح نقل النية طيب من الامور المتعلقة ايضا بهذا اه اذا كان هناك - [00:39:05](#)

آآ تشريك في النية بما لا يقبل التشريك ايش التشريك فيما لا يقبل التشريك جانا واحد وقال صلاة الظهر كم ركعة اربع اليس كذلك صلاة العصر اربع المسافر يصلي ركعتين ركعتين - [00:39:29](#)

انا ساصلي ركعتين بنية ان تكون عن الظهر وعن العصر تشريك في النية نقول ما يصح طيب هل تقع عن الظهر او تقع عن العصر لعن الظهر ولا عن العصر - [00:40:01](#)

واضح هذا الا في هناك اعمال ليست مرادة لنفسها بالتالي تقبل التشريك مثلا تحية المسجد ليس المراد لنفسه وانما المراد ان يصلي الانسان قبل ان يجلس ففي هذه الحال نقول ايش - [00:40:22](#)

يجوز لماذا؟ لان يجوز التشريك بين نية الفجر ونية تحية المسجد. بين نية السنة سنة الفجر وتحية المسجد. لان تحية المسجد ليست مقصودة لذاتها مثله مثلا في صلاة الاستخارة ليست مقصودة لذاتها. وبالتالي يمكن ان تشرك بين صلاة استخارة نية صلاة استخارة ونية آآ - [00:40:44](#)

سنة مستحبة انتهينا من هذا؟ طيب ما هي الاعمال الاعمال التي تدخلها النية عندنا الواجبات وش تقولون لا يصح الا بنية ولا يؤجر عليه الله بنية طيب اثنين المستحبات كذلك - [00:41:06](#)

ثلاثة المحرمات صح ولا لا كيف في الترك في الترك طيب وفي الفعل من فعل المحرم آآ غير ناوي انه محرم لا يعلم انه محرم فانه حينئذ لا يأتى. كذلك في الترك كما ذكرت - [00:41:46](#)

من نوى ترك المحرم طاعة لله كان مأجورا. طيب المباح نفس الشيء كما ذكرنا قبل قليل في الاكل والنوم اذا جعل المباح وسيلة للطاعة كان مأجورا. فبالتالي تدخل النية في المباحات. طيب في الالفاظ - [00:42:13](#)

كلام قل نعم هناك تأثيران في الاجر وفي الصحة معناته الصحة ان يترتب على الفعل اثاره العبد يؤجر على اللفظ متى نوى به التقرب لله اذا امرتكم صلوا طاعة لله ويريد رضا الله كنت مأجورا مثابا - [00:42:37](#)

هكذا في الصحة الالفاظ فيما يتعلق بالصحة على نوعين الفاظ صريحة والفاظ كناية نجيب مثل الطلاق ولا البيع عقد البيع ولا غيره ولا الهبة هناك الفاظ صريحة مثل لفظت اه هي طالق - [00:43:10](#)

هذا صريح حينئذ يقع بدون نلتفت الى النية وهناك الفاظ كناية لا يقع الطلاق بها الا اذا نوى ايقاع الطلاق بها مثل اذهبى لاهلك اذهبى لاهلك هل يقع به طلاق - [00:43:38](#)

تقول ان والطلاق وقع. واذا لم ينوي الطلاق فانه لا اه يقع واجب من الامور التي تتعلق آآ مباحث النية ما يتعلق اثر النية اليمين النية يكون لها تأثير في - [00:44:03](#)

الفاظ اليمين مرات يقول والله لن اسلم على فلان ماذا يريد يريد قطيعته طيب لو كلم بدون سلام نقول يحنث بذلك لانه وان تلفظ بلفظ السلام لكنه يريد اي مكاملة بينه وبينه - [00:44:36](#)

مرات يقول والله لن اكل اللحم ويريد بلفظة اللحم آآ لحم الغنم فقط فحين اذ لو اكل ابلا او اكل دجاجة فانه لا يقع به اه لا يحنس ومثله في - [00:45:02](#)

تطبيق الطلاق قد آآ تغير النية في اليمين يبقى هنا شيء وهو هل العبرة في النية بنية المتكلم او بنية السامع بعض المرات ساوي بعض الناس تورية في الكلام تسوون تورية في الكلام. فهل العبرة بنيتي والا بنيته يا ايها السامع - [00:45:28](#)

شنو نقول؟ نقول هذا على نوعين الاول في مجلس القضاء او في اليمين هذا على نية السامع واما في غير ذلك فهي على نية المتكلم

مثال ذلك قال انا لست - 00:46:02

آآ انا مسافر يريد انه سيسافر بعد اسبوع ما قال انا اسافر غدا ففي هذه الحال لان تورية هل هذا في مجلس القضاء او في اليمين؟ لا. وبالتالي نقول على نية المتكلم. ولذا ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في المعاريض - 00:46:39

لمندوحة عن الكذب اما ومثله ما لو كان مظلوما اما في مجلس القضاء فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يمينك على ما يصدقك به صاحبك يمينك على ما يصدقك به صاحبك. اجيب لكم مثال في هذا الامر - 00:47:04

جاء في اه جاءنا شخص له دين على اخر فطلبناه للقضاء طلبنا المدين للقضاء طلبنا المدين للقضاء فقال والله ما له عندي شيء وش بتفهمون نفي تفهمون النفي تراجعنا قل لها كيف؟ اتق الله - 00:47:33

قال انا صادق والله ما له عندي شيء انا صادق في يميني لم احث ايش تقولون قل لا يقبل منه لماذا ان هذا مجلس القضاء يمينك على ما يصدقك به - 00:48:19

صاحبك بحسب نية السامع ليس على حسب نية المتكلم ليس على حسب نية المتكلم من القواعد المتعلقة بهذا الامر ان الانسان ينبغي به كيف نستحضر النية في العمل كيف نستحضر النية في - 00:48:39

العمل قبل ان تقدم على اي عمل انظر ما هو حكم الله فيه اذا اردت ان تبيع اعرف ما هو حكم الله عرف مباح كيف تجعله وسيلة الى طاعة الله عز وجل - 00:49:07

اذا استطعت ان تعرف احكام الله قال الافعال قبل ان تقدم عليها فانك حينئذ تتمكن من استحضار النية في هذه الاعمال من القواعد التي يقولون العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني - 00:49:28

لا بالالفاظ والمباني مثال ذلك لو قلت اجرتك هذه السيارة لو قلت بعثك لو قلت بعثك هذه السيارة لمدة اسبوع بالف ريال شنو نقول ايجارة محددة الانتفاع لمدة اسبوع. وان كان اللفظ - 00:50:00

بيعا لكن المقصد والمعنى هو ايجارة قال وهبتك هذه السيارة على ان تعيدها علي بعد اسبوع تصير عارية ليست هبة لو قال اه اعرتك اه هذا البيت بالف ريال هي تملكه تملكه ويملكه ذريتك من بعده - 00:50:29

بيع الهبة ما فيها مقابل ولا اذا هذا لمحة عامة عن هذه القاعدة نتشرف بكم ان شاء الله في الدرس القادم نتدارس قاعدة اليقين لا يزال بالشك وفقكم الله لخيري الدنيا والاخرة وجعلكم الله من الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد -

00:51:01

وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:51:25